الذين من قبلكم في تحريم الامهات والبنات والاخوات فانها كانت محرمه على من كان قبلكم وقيل ويهديكم الملة
الحنيفيه وهي ملة ابراهيم ويتوب عليكم يتجاوز عنكم ما اصبتم قبل ان يبين لكم وقيل يرجع بكم من المعصيه
الى طاعته وقيل يوفقكم للتوبه والله عليم بمصالح عباده في امر دينهم ودنياهم حكيم
فيما دبر من امورهم والله يريد ان يتوب عليكم اي لو وقع منكم تقصير في امر دينه ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا عن الحق ميلا عظيما باتيانكم ما حرم عليكم واختلفوا في الموصوفين باتباع الشهوات قال
السدي هم اليهود والنصارى وقال بعضهم هم المجوس لانهم يحلون نكاح الاخوات وبنات الاخ والاخت
وقال مجاهد هم الزناة يريدون ان تميلوا عن الحق فتزنون كما يزنون وقيل هم جميع اهل الباطل يريد
الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم في احكام الشرع وقد سهل كما قال جل ذكره ويضع عنهم اصرهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وخلق الانسان ضعيفا قال طاوس والكلبي وغيرهما
في امر النساء لا يصبر عنهن وقال ابن كيسان خلق الانسان ضعيفا يستميله هواه وشهوته وقال الحسن هو انه
خلق من ماء مهين بيانه قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف **قوله** عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل بالحرام يعني بالربا والقمار والغصب والسرقة والخيانة ونحوها وقيل هو العقود الفاسدة
الا ان تكون تجارة قرا اهل الكوفه تجارةً نصب على خبر كان اي الا ان تكون الاموال تجاره وقرا الاخرون
بالرفع اي الا ان تقع تجاره عن تراض منكم اي بطيبة نفس كل واحد منكم وقيل هو ان يخير كل واحد من المتبايعين
صاحبه بعد البيع فيلزم والا فلهما الخيار ما لم يتفرقا لما اخبرنا ابو الحسن السرخسي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحاق
الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **قوله** عز وجل ولا تقتلوا انفسكم قال ابو عبيده اي لا
تهلكوها كما قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه وقيل لا تقتلوا انفسكم باكل المال بالباطل وقيل اراد به قتل
المسلم نفسه اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب انا عبد العزيز بن احمد الخلال انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي
انا ابن عيينه عن ايوب عن ابي قلابه عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيامة حدثنا ابو الفضل زياد بن محمد انا ابو معاذ الشاه بن عبد الرحمن المزني
انا ابو اسحاق ابراهيم بن حماد القاضي انا ابو موسى الزمن انا وهب بن جرير انا ابي انا الحسن انا جندب بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فجزع منه فاخرج سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنه وقال الحسن
لا تقتلوا انفسكم يعني اخوانكم اي لا يقتل بعضكم بعضا ان الله كان بكم رحيما اخبرنا عبد الواحد
المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل انا سليمان بن حرب انا شعبه عن علي
بن مدرك سمعت ابا زرعه بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه
الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومن يفعل
ذلك يعني ما سبق ذكره من المحرمات عدوانا وظلما فالعدوان مجاوزة الحد والظلم وضع الشيء في غير
موضعه فسوف نصليه نارا ندخله في الاخره نارا يصلى فيها وكان ذلك على الله يسيرا هينا **قوله**
عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اختلفوا في الكبائر التي جعل الله اجتنابها تكفيرا للصغائر

أخبرنا

أخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل
انا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبه انا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس واخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي انا احمد النعيمي
انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل انا مسدد انا بشر بن المفضل انا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحي
انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار انا احمد بن محمد بن عيسى البرتي انا
محمد بن كثير انا سفيان الثوري عن الاعمش ومنصور وواصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد النعيمي انا
محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل انا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات قال ابن مسعود اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله والياس من روح الله اخبرنا عبد الواحد المليحي انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي انا علي بن الجعد انا شعبه عن سعد بن ابراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن
يحدث عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا وكيف يسب
الرجل والديه قال يساب الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب اباه ويسب امه وعن سعيد بن جبير ان
رجلا سال ابن عباس عن الكبائر اسبع هي قال هي الى السبعمائة اقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا
صغيره مع الاصرار وقال كل شيء عصي الله به فهو كبيره فمن عمل شيئا منها فليستغفر الله فان الله لا يخلد في النار
من هذه الامه الا راجعا عن الاسلام او جاحدا فريضه او مكذبا بقدر وقال عبد الله بن مسعود ما نهى
الله عنه في هذه السوره الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فهو كبيره وقال علي بن ابي طلحه هي كل
ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنه او عذاب وقال الضحاك ما اوعد الله عليه حدا في الدنيا او عذابا
في الاخره قال الحسين بن الفضل ما سماه الله في القران كبيرا او عظيما نحو قوله انه كان حوبا كبيرا ان قتلهم
كان خطئا كبيرا ان الشرك لظلم عظيم ان كيدكن عظيم سبحانك هذا بهتان عظيم ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال
سفيان الثوري الكبائر ما كان فيه المظالم بينك وبين العباد والصغائر ما كان بينك وبين الله لان الله
كريم يعفو ويصفح لما اخبرنا الشيخ ابو القسم عبد الله بن علي الكركاني انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
انا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد انا الحسن بن داود البلخي انا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد من بطنان العرش يوم القيامة يا امة محمد ان الله عز وجل
قد عفا عنكم جميعا المومنين والمومنات تواهبوا المظالم وادخلوا الجنة برحمتي وقال مالك بن مغول الكبائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)